# حماية المدنيين

OCHA oPt

## تقرير أسبوعي 24-30 أيلول/سبتمبر 2013

### القضايا الرئيسية

- إصابة 199 فلسطينيا، من بينهم 83 طفلا، خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية.
- وفاة طفل مولود حديثا على الجانب المصري من معبر رفح أثناء انتظار عائلته العبور إلى غزة في 27 أيلول/سبتمبر.
- بعد إغلاق دام ثمانية أيام، السلطات المصرية تفتح معبر رفح جزئيا في 28 أيلول/سبتمبر.

## الضفة الغربية

### ارتفاع ملموس في عدد الإصابات الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

أصيب هذا الأسبوع 199 فلسطينيا، من بينهم 83 طفلا، خلال مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

ووقع معظم هذه الإصابات (125، من بينهم 63 طفلا) في سياق اشتباكات اندلعت بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية خلال مظاهرات خرجت احتجاجا على زيارات لإسرائيليين مؤخرا ، من بينهم مستوطنون، إلى حرم المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس. ونجمت معظم الإصابات عن الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط (106) واستنشاق الغاز المسيل للدموع (56)، والذخيرة الحية (15).

وفي حادث وقع في 24 أيلول/سبتمبر اندلعت اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالقرب من باب العمود المؤدي إلى البلدة القديمة في القدس، أطلق خلالها الجنود الإسرائيليون قنابل الغاز وقنابل الصوت والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط باتجاه عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون ضد المسيرات التي ينظمها الإسرائيليون في البلدة القديمة بمناسبة الأعياد اليهودية. وأصيب 19 فلسطينيا واعتقل 12 آخرين من بينهم ثلاثة أطفال.

ونظمت أيضا مظاهرات في مدن أخرى في الضفة الغربية ضد الزيارات لإسرائيليين مؤخرا ، من بينهم مستوطنون، إلى حرم المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس؛ في 24 أيلول/سبتمبر أصيب 20 فلسطينيا في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية، وفي 27 أيلول/سبتمبر أصيب 30 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية بالقرب من مخيم عايدة (بيت لحم)، وأصيب 15 فلسطينيا خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل (H2).

#### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 0 |
| 2013 (لتاريخ اليوم) | 15 |
| 2012 (لنفس الفترة) | 4 |

#### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

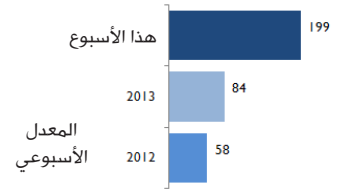


المجموع في 2013 3,264

المجموع في 2012 3,031

#### عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

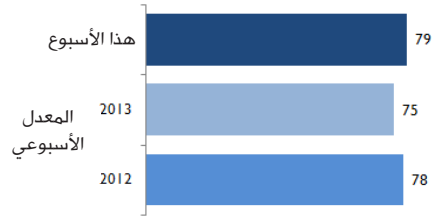



www.ochaopt.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org


بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

وفي مخيم الفوار للاجئين (الخليل) فقد فتى (6 أعوام) عينه وأصيب خمسة أطفال آخرين من بينهم أخت الطفل الذي فقد عينه (13 عاما) بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. وكان الطفل واخته عائدين إلى البيت برفقة أمهما خلال اشتباكات كانت دائرة عند مدخل المخيم بين القوات الإسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين.

وأصيب عشرات الفلسطينيين الآخرين هذا الأسبوع في أنحاء الضفة الغربية في سياق حوادث مختلفة، من بينها عمليات التفتيش والاعتقال والمظاهرات المنتظمة التي ينظمها الفلسطينيون ضد الجدار، والقيود المفروضة على التنقل والوصول، وتضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وفي 27 أيلول/سبتمبر أصيب تسعة فلسطينيين من بينهم أربعة أطفال بالقرب من سجن عوفر (رام الله) خلال اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وأفيد أنّ الجنود أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط باتجاه الفلسطينيين الذين رشقوهم بالحجارة، ونتيجة لذلك أصيب فلسطيني بالرصاص الحي كما أصيب ستة آخرون بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وتمّت معالجة اثنين آخرين جراء استنشاقهما الغاز المسيل للدموع.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب ثلاثة من أفراد القوات الإسرائيلية بحجارة رشقها فلسطينيون خلال اشتباكات في ثلاث مظاهرات مختلفة، إحداها في بيت أمر (الخليل) واثنتين في القدس الشرقية.

## انخفاض عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين نسبيا

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال الفترة التي شملها التقرير ثمانية حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين (حادثة واحدة) أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم (7 حوادث). وفي أحد الحوادث أصيب مستوطن واحد.

في 28 أيلول/سبتمبر اعتدت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين بالضرب على فتاتين فلسطينيتين (13 و 14 عاما) وهما في طريقهما إلى المدرسة في البلدة القديمة في القدس. وفي 27 أيلول/سبتمبر أفاد الدفاع المدني الفلسطيني أنّ ما يقرب من 350 شجرة زيتون أتلفت بالكامل بسبب حريق شب في 80 دونما من الأراضي التي تعود لقرية الزاوية (سلفيت). وتقع هذه الأرض على الجانب «الإسرائيلي» من الجدار بالقرب من مستوطنة

### الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

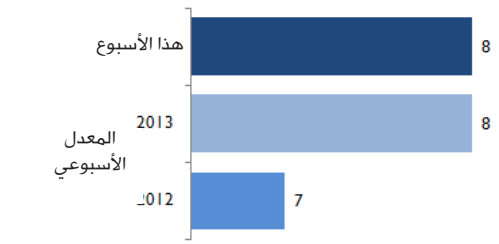


المجموع في 2013: 310
المجموع في 2012: 359

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

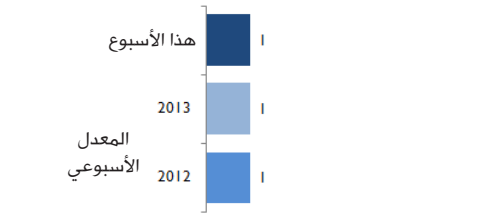


المجموع في 2013: 38
المجموع في 2012: 50

### عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

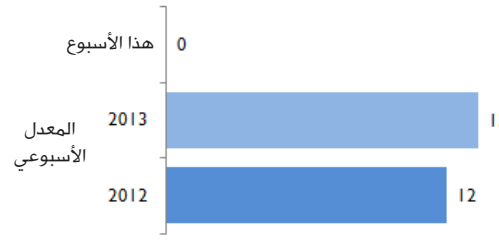


المجموع في 2013: 521
المجموع في 2012: 604

الفلسطينيون الذي هُجروا

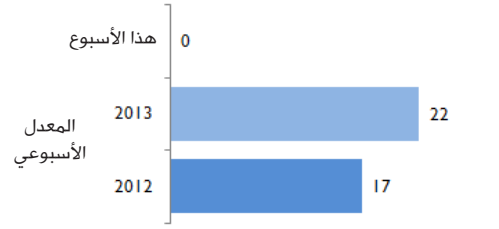


المجموع في 2013: 862
المجموع في 2012: 886

إلقانا. يتطلب وصول أصحاب الأرض الفلسطينيين إلى أراضيهم تصريحا من السلطات الإسرائيلية. إضافة إلى ذلك، أفاد مجلس قرية وادي فوكين (بيت لحم) بتاريخ 26 أيلول/سبتمبر، أن مستوطنين إسرائيليين من مستوطنة بيتار عيليت صرّفوا مياه المجاري على أرض فلسطينية مزروعة بأشجار الزيتون، وتضرر جراء الحادث خمس عائلات تتألف من 32 شخصا.

وفي ثلاثة حوادث مختلفة وقعت هذا الأسبوع، ألحق مستوطنون إسرائيليون أضراراً بـ11 سيارة فلسطينية في جبع (القدس) (سيارة واحدة)، وبالقرب من مخيم الجلزون للاجئين في رام اللّه (2) وفي القدس الشرقية (8 سيارات).

## إصدار أمر إخلاء ضد أرض زراعية في بيت لحم

ولم يبلغ هذا الأسبوع عن وقوع أية عمليات هدم. وفي 24 أيلول/سبتمبر أصدرت السلطات الإسرائيلية أمر طرد ضد قطعة أرض زراعية من ثلاثة دونمات بالقرب من مستوطنة إلعازار بحجة أنها أراضي «دولة». ويفيد مجلس قرية خلة الفاهم (بيت لحم)، أن الأرض يملكها فلسطيني من القرية بحوزته وثائق تثبت ملكيته للأرض. ومنح صاحب الأرض مهلة 45 يوما للاستئناف ضد هذا الأمر.

**آخر التطورات:**

تفيد تقارير ميدانية أولية أنّه في الساعة الثانية صباحا تقريبا، في 3 تشرين الثاني/أكتوبر هدم الجيش الإسرائيلي مبان سكنية بسيطة في التجمع الفلسطيني الرعوي مكحول (عدد سكانه 50 شخص تقريبا) في شمالي غور الأردن، في محافظة طوباس. ووقعت عمليات الهدم هذه بالرغم من أمر احترازي أصدرته المحكمة العليا الإسرائيلية في 24 أيلول/ سبتمبر 2013، ينص على منع الجيش الإسرائيلي من إخلاء التجمّع وهدم الخيام التي بنيت هناك حتى 8 تشرين الأول/أكتوبر 2013. وأفادت المحكمة أنّ الأمر الاحترازي لا ينطبق على المباني التي هدمت لأسباب أمنية أو عمليات عسكرية. وتأتي عمليات الهدم الأخيرة هذه في أعقاب عدة عمليات هدم وإعاقة تقديم مساعدات إنسانية متصلة بالمسكن لسكان التجمع على مدار الأسابيع الماضية، ووردت سابقا في هذا التقرير.

# قطاع غزة

## مقتل مدني فلسطيني وإصابة آخر على يد القوات الإسرائيلية في المناطق المقيد الوصول إليها

استمرت هذا الاسبوع الحوادث التي تقع في سياق القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي والبحر. وفي حادث وقع في 30 أيلول/سبتمبر أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل النار وقتلت رجلا فلسطينيا كان موجودا في منطقة تبعد عن السياج مسافة 400 متر تقريبا. وفي حادث منفصل آخر أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطيني آخر كان موجودا في منطقة تبعد عن السياج مسافة 200 متر تقريبا مما أدى إلى إصابته، واعتقل الشاب بعد ذلك أيضا. وأفيد أنّ الفلسطينيين كانا يحاولان عبور السياج بصورة غير قانونية إلى إسرائيل من منطقة بيت حانون (شمال غزة) بحثا عن عمل وفق ما أفادت به عائلتيهما.

### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 1 |
| 2013 (لتاريخ اليوم) | 5 |
| 2012 (لنفس الفترة) | 61 |

### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

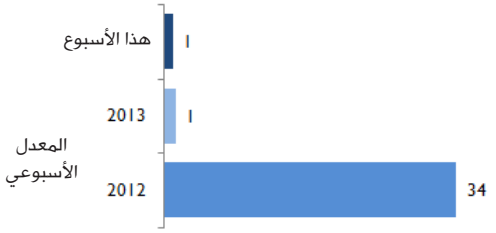


المجموع في 2013: 55

المجموع في 2012: 1,829

وفي 27 أيلول/سبتمبر أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل النيران التحذيرية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مجموعة من الفلسطينيين (ما يقرب من 70) كانوا يتظاهرون احتجاجا على زيارات مؤخرة لإسرائيليين، من بينهم مستوطنون، إلى حرم المسجد الأقصى في البلدة القديمة في القدس. وأفيد أنّ المتظاهرين كانوا متواجدون في منطقة تبعد عن السياج عدة مئات من الأمتار. وتدخلت قوات الأمن الفلسطينية في غزة ومنعت المجموعة من الاقتراب من السياج. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي عدة حوادث وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه مزارعين في المنطقة المقيد الوصول إليها وأجبروهم على مغادرة أراضيهم ونفذت عمليات تجريف للأراضي. وعلى غرار ذلك أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية في حادث واحد على الأقل النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف باتجاه جنوب إسرائيل سقطت اثنتان منها في منطقة خالية داخل إسرائيل والبقية سقطت داخل قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

وأوصل عدد الخسائر البشرية التي وقعت هذا الأسبوع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على يد القوات الإسرائيلية منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بوساطة مصرية بين إسرائيل وحماس في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 إلى سبعة وعدد الإصابات إلى 124.

## استمرار نقص الوقود ومواد البناء بسبب تواصل انخفاض نشاطات الأنفاق

أفادت مصادر محلية أنّه طرأ ارتفاع طفيف على كميات البضائع التي نقلت عبر الأنفاق غير القانونية الواقعة اسفل الحدود بين مصر وغزة هذا الأسبوع، حيث دخل ما يقرب من 40-30 حمولة شاحنة مقارنة بـ30-20 حمولة شاحنة الأسبوع الماضي.

وأفيد أيضا أنّ ما بين 400,000-300,000 لتر من الوقود دخلت يوميا إلى غزة هذا الأسبوع (نفس كميات الأسبوع الماضي) عبر الأنفاق لجميع الاحتياجات، مقارنة بما يقرب من مليون لتر كانت تُنقل يوميا قبل حزيران/يونيو 2013.

بالرغم من ذلك، انخفض نقل الديزل إلى محطة توليد كهرباء غزة حيث لم يدخل سوى 250,000 لتر يوميا مقارنة بـ300,000 لتر خلال الأسبوع الماضي وما يزيد عن 400,000 لتر يوميا قبل حزيران/يونيو 2013. واستمر هذا الانخفاض في التأثير على احتياطي المحطة من الوقود إذا لا يتوفر لديها حاليا سوى أقل من 500,000 لتر مقارنة بما يزيد عن 8 مليون لتر قبل حزيران/يونيو. واستمرت المحطة بالعمل بمعدل نصف قدرتها التشغيلية مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا، وفي بعض المناطق وصلت ساعات انقطاع الكهرباء إلى 16 ساعة يوميا. ونتيجة لذلك أضطر السكان إلى تطبيق وسائل لتأمين الكهرباء لمنازلهم خلال فترات انقطاع الكهرباء تجعلهم عرضة للخطر: وفي حادث وقع في 28 أيلول/سبتمبر أصيب شخصان، من بينهما فتاة تبلغ من العمر 16 عاما، عند اشتعال حريق في منزلهم بسبب عطل في مولد الكهرباء الذي يستخدمونه خلال انقطاع الكهرباء.

واستمر نقص الوقود في تعطيل تقديم الخدمات الأساسية ومن بينها المياه والنظافة والصحة والمواصلات. وتتوفر حاليا واردات الوقود من إسرائيل إلا أنّها تُباع بضعف ثمن الوقود المصري المدعوم الذي ينقل عبر الأنفاق غير القانونية.

واستمر دخول مواد البناء عبر الأنفاق غير القانونية بكميات محدودة. وبحسب تقديرات اتحاد الصناعات الفلسطينية دخل يوميا ما يقرب 150 طن من مواد البناء (معظمها من الاسمنت) إلى قطاع غزة عبر الأنفاق مقارنة بالمتوسط اليومي البالغ 7,500 طن خلال حزيران/يونيو 2013.

## دخول حمولات شاحنات عبر معبر كرم أبو سالم / كيرم شالوم

كان معبر كرم أبو سالم / كيرم شالوم مفتوحا لمدة ثلاثة أيام فقط خلال الفترة التي شملها التقرير بسبب الأعياد اليهودية. وسمحت السلطات الإسرائيلية في هذه الأيام وفقا للقرار الذي صدر في 17 أيلول/سبتمبر بدخول كميات محدودة من مواد البناء لاستخدام القطاع الخاص. وتتضمن الكميات التي دخلت هذا الأسبوع ما يقرب من 57 شاحنة محملة بالإسمنت و81 شاحنة محملة بالحصى و 30 شاحنة محملة بقضبان الحديد. وتقدر وزارة الاقتصاد الوطني في غزة أنّ الاحتياجات اليومية في غزة تبلغ ما يقرب من 6,000 طن من الحصى و4,000 طن من الاسمنت و1,500 طن من قضبان الحديد. وبسبب النقص ما زال سعر مواد البناء أعلى بنسبة 20 بالمائة تقريبا من سعرها السائد خلال حزيران/يونيو 2013.

## وفاة طفل حديث الولادة أثناء انتظار أمه العبور إلى غزة عبر معبر رفح

بعد إغلاق دام ثمانية أيام بين 27-20 أيلول/سبتمبر أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح في الفترة ما بين 28 و30 أيلول/سبتمبر. ومنذ بداية تموز/يوليو عمل المعبر، عندما كان مفتوحا، أربع ساعات يوميا (ستة أيام في الأسبوع) مقارنة بتسع ساعات يوميا في السابق (سبعة ايام في الأسبوع). ويفيد مركز الميزان لحقوق الإنسان أنّه في 27 أيلول/سبتمبر توفي طفل حديث الولادة بعد ساعات من ولادته بالقرب من بوابة معبر رفح وكانت أم الطفل قد مُنعت من الوصول إلى غزة في اليوم ذاته. وافادت الأم لمصادر إعلامية محلية أنها وضعت وليدها في سيارة كانت تقلها إلى المستشفى بسبب عدم تمكن سيارة إسعاف مصرية من الوصول إليها بسبب حظر التجول الليلي في سيناء. وتوفي الطفل بعد وصولها إلى المستشفى بقليل.

وخلال الفترة التي شملها التقرير سمح لمتوسط يقرب من 106 أشخاص بالعبور إلى مصر و103 أشخاص تقريبا سمح لهم بالدخول إلى غزة يوميا خلال الأيام الثلاثة التي كان فيها المعبر مفتوحا هذا الأسبوع، وكان معظم المسافرين حالات طبية وطلاب ورعايا أجانب وفلسطينيون يحملون تأشيرات خروج. وما زالت هذا الأرقام أدنى بكثير مقارنة بما يقرب من 1,860 شخصا عبروا يوميا خلال حزيران/يونيو، قبل فرض القيود. وما زال معبر رفح نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه بسبب القيود الصارمة المتواصلة التي تفرضها إسرائيل على التنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز. ورغم أنّه يوجد حاليا ما يزيد عن 5,000 شخص مسجلين ينتظرون السماح لهم بالسفر إلى مصر وغيرها من الدول عبر مصر، من بينهم حالات طبية وطلاب، إلا أنّ سلطة الحدود والمعابر في غزة لا تقبل حاليا أي طلبات سفر جديدة. وفي 29 أيلول/سبتمبر تجمّع مئات الطلاب والمسافرين أمام معبر رفح احتجاجا على إغلاقه المتكرر. وتدخلت قوات الشرطة المحلية في غزة لتفريق المحتشدين.

## محكمة في غزة تصدر حكم إعدام جديد وتصادق على آخر

في 24 أيلول/سبتمبر أصدرت المحكمة المدنية في غزة حكم الإعدام شنقا ضد رجل فلسطيني (يبلغ من العمر 47) عاما بعد إدانته بارتكاب جريمة قتل. وكان الرجل قد أُعتقل بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2010 بتهمة قتل أحد أقاربه في ذلك اليوم. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّ هذا الحكم يُعد الحكم العاشر الذي يصدر منذ مطلع عام 2013 منها 9 أصدرت في قطاع غزة وواحد في الضفة الغربية. وفي 26 أيلول/سبتمبر أيضا رفضت محكمة التمييز في غزة استئنافا ضد حكم إعدام شنقا صدر ضد رجل يبلغ من العمر 35 عاما، أُدين بارتكاب جريمة قتل في آب/أغسطس 2009. وارتفع عدد أحكام الإعدام منذ 1994 إلى 141 حكما، أصدر 114 حكما منها في قطاع غزة و27 في الضفة الغربية. ومن بين الأحكام التي صدرت في غزة، صدر 53 من هذه الأحكام منذ عام 2007 بعد تولي حماس السلطة في قطاع غزة. ومن بين مجمل أحكام الإعدام، نفذ 29 حكما منها 27 في قطاع غزة، واثنان في الضفة الغربية. من بين أحكام الإعدام التي نفذت في قطاع غزة، نُفذ 16 حُكماً منذ عام 2007 بدون الحصول على مصادقة الرئاسة الفلسطينية.

### نقل البضائع
### (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

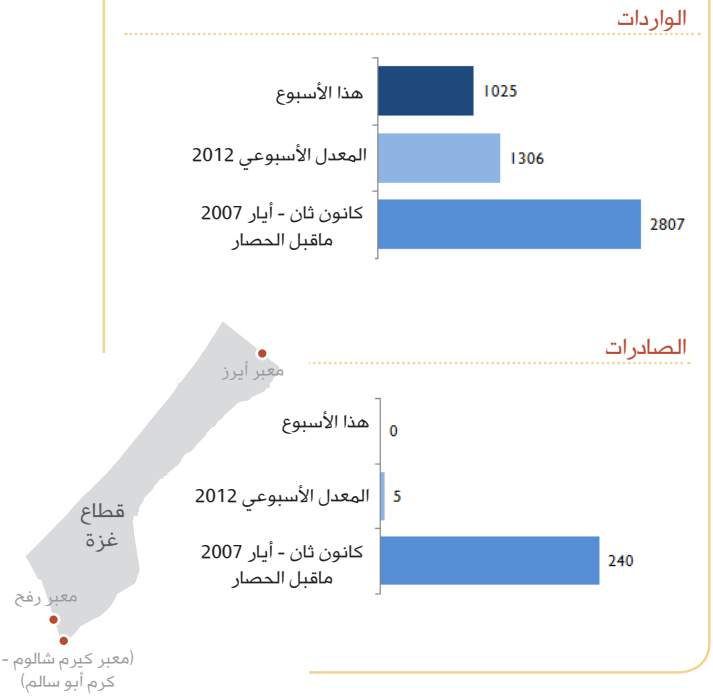


*يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.*
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_10_04_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.